

تطورات جديدة في قضية العداء تسيمانوسكايا



متابعة: ضمياء فالح

شهدت قضية العداء البيلاروسية الأولمبية كريستينا تسيمانوسكايا (24 عاماً) تطوراً جديداً بعد حصولها على حق اللجوء بسفارة بولندا لأسباب إنسانية.

وكشفت صحيفة «التليجراف» البريطانية عن قيام اللجنة الأولمبية الدولية بالاتصال بوالدتها يوم الاثنين وقالت في الاتصال: إن السلطات أبلغتها أنه تم تجنيد ابنتها من قبل دول أجنبية وإن عليها أن تعود للبلاد فوراً.

وتقيم تسيمانوسكايا حالياً في السفارة البولندية على أن تسافر للعاصمة وارسو الأربعاء.

وهرب أرسني زدانفيتش زوج العداء صوب أوكرانيا وقال في تصريح لسكايا نيوز: «قررت الرحيل دون التفكير مرتين بالقرار وأتطلع للقاء زوجتي قريباً. نحن مجرد رياضيين ومخلصين في مهنتنا ولا نهتم بحركة المعارضة».

من جانبه، انتقد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن محاولة بيلاروسيا إجبار العداء على العودة عبر تغريدة: «حاول نظام الرئيس ألكسندر لوكاشينكو ارتكاب فعل آخر من صور القمع العابرة للحدود: محاولة إجبار الأولمبية كريستينا تسيمانوسكايا على المغادرة لمجرد أنها مارست حقها في حرية التعبير. مثل هذه الأفعال تخالف الروح الأولمبية، وهي إهانة للحقوق الأساسية ولا يمكن التغاضي عنها».

وشاركت تسيمانوسكايا (24 عاماً) في تصفيات سباق 100 متر للسيدات يوم الجمعة وكان من المفترض أن تشارك في تصفيات سباق 200 متر لكنها قالت الأحد إنها اقتيدت للمطار لركوب طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية لتتوقف مشاركتها في الأولمبياد بأمر من فكتور لوكاشينكو (45 عاماً) الابن الأكبر للرئيس ألكسندر لوكاشينكو الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الأولمبية البيلاروسية، خلفاً لوالده في هيمنة امتدت 25 عاماً، بعد انتخابات صورية في فبراير الماضي رفضت اللجنة الأولمبية الدولية الاعتراف بنزاهتها في مارس ومنعت الرئيس وابنه من حضور أولمبياد طوكيو 2020. وظهر مدير العدائين البيلاروسيين أرتور شوماك في تسجيل صوتي وهو يقول للعداء إنه «تلقى أمراً من سلطة فوق وزارة الرياضة بعودتها للبلاد» وإن عليها التظاهر بأنها مصابة وتنسحب كما يظهر شخص، غالباً رئيس المدربين يوري مويسفيتش، وهو يقول لها «أخوسي وأطيعي»، لكن تسيمانوسكايا تدفعه ويقول لها: «عندما تدخل الحشرة في الشبكة تحاول التحرك لكن كلما تحركت أكثر لفت عليها الشبكة أكثر. نحن نرتكب أخطاء غبية وأنت ارتكبت خطأ غيباً، تعلمين إن كان هناك جرجرينا يقصون نصف الساق وإلا ما تمكنوا من إنقاذ الساق، إذا كنت تشعرين بالأسف على نصف الساق ابق مع ساقك الكاملة وموتي» وعندما اتهمته تسيمانوسكايا بمحاولة «إنقاذ نفسه من خلال أمرها بالعودة» قال لها «كوني ذكية ولا تقاومي، صدقيني، أنا لا أحاول إنقاذ نفسي».

ولم يعرف كيف تم تسجيل الشريط الصوتي ولا كيفية تسريبه لوسائل الإعلام لكنه حدث غالباً قبل توجه العداء للمطار. عقب انتقادها إشراكها في سباق تتابع لم تتدرب عليه.